

هيئة الدستور الغذائي



منظمة الصحة العالمية

منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



JOINT OFFICE: Viale delle Terme di Caracalla 00100 ROME Tel: +39(06)57051 www.codexalimentarius.net Email: Codex@fao.org Facsimile: +39(06)5705 4593

البند 12 من جدول الأعمال

برنامج المواصفات الغذائية المشترك بين
منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

هيئة الدستور الغذائي

الدورة التاسعة والعشرون

المركز العالمي للمؤتمرات، جنيف (سويسرا) 2006/7/7-3

العلاقات بين هيئة الدستور الغذائي والمنظمات الدولية الأخرى

معلومات أساسية

1 - عملاً بالمادة التاسعة-4 من اللائحة الداخلية، للمديرين العامين لمنظمة الأغذية والزراعة أو منظمة الصحة العالمية أن يدعوا المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات الدولية غير الحكومية إلى المشاركة بصفة مراقب في دورات الهيئة وأجهزتها الفرعية. وتخضع مشاركة المنظمات الدولية في عمل الهيئة، والعلاقات بين الهيئة وهذه المنظمات، للأحكام ذات الصلة في اللائحة الداخلية للهيئة ولدستور منظمة الأغذية والزراعة أو منظمة الصحة العالمية، وكذلك للوائح منظمة الأغذية والزراعة أو منظمة الصحة العالمية التي تنطبق على العلاقات مع المنظمات الدولية؛ ويتولى المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة أو لمنظمة الصحة العالمية، أمر مثل هذه العلاقات بحسب ما هو ملائم.

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، والمرجو من أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات وألا يطلبوا نسخاً إضافية منها إلا للضرورة القصوى. تتاح معظم وثائق اجتماعات لجان الدستور الغذائي على شبكة الانترنت

www.codexalimentarius.net

ألف – العلاقات بين هيئة الدستور الغذائي والمنظمات الحكومية الدولية الأخرى

الخطوط التوجيهية للتعاون مع المنظمات الحكومية الدولية

2 – وافقت الدورة الثامنة والعشرون على الخطوط التوجيهية للتعاون في ما بين هيئة الدستور الغذائي والمنظمات الحكومية الدولية في مجال وضع المواصفات والنصوص ذات الصلة¹. وقد أدرجت تلك الخطوط التوجيهية في الطبعة الخامسة عشرة للدليل الإجرائي.

العلاقات بين الدستور الغذائي والمنظمة العالمية لصحة الحيوان

3 – أعربت الدورة الثامنة والعشرون للهيئة عن تقديرها للمشاركة النشطة من جانب المنظمة العالمية لصحة الحيوان في عمل الدستور. وأكدت من جديد اهتمامها بتعزيز التعاون القائم بينهما. كما جرى التشديد على أهمية التعاون الوثيق بين الدستور والمنظمة العالمية لصحة الحيوان لتجنب الازدواجية والتغرات والتضارب في عمل المنظمين. وأيدت الهيئة التوصيات التالية الصادرة عن الدورة الخامسة والخمسون للجنة التنفيذية ذات الصلة بالتعاون في ما بين الدستور والمنظمة العالمية لصحة الحيوان:

- تشجيع المنظمة العالمية لصحة الحيوان على مواصلة المشاركة الفاعلة في وضع المواصفات في الهيئة، لا سيما من خلال الأعمال التي تضطلع بها الأجهزة الرئاسية للهيئة ذات الصلة؛
- دعوة المنظمة العالمية لصحة الحيوان إلى رفع تقارير دورية إلى الأجهزة الفرعية للدستور الغذائي سألقة الذكر تتناول أنشطتها المتصلة بعمل تلك الأجهزة الفرعية، إلى جانب مواصلة تلك الأجهزة الفرعية السعي إلى إيجاد سبل لتحسين التعاون مع المنظمة العالمية لصحة الحيوان كل في مجال عمله وإبلاغ اللجنة التنفيذية بما تتخذه من قرارات/توصيات حسب مقتضى الحال؛
- دعوة المنظمة العالمية لصحة الحيوان إلى رفع تقرير موجز إلى الدورات العادية للهيئة تتناول أنشطتها ذات الصلة بعمل الهيئة، بما يشمل ما آلت إليه جماعة العمل المعنية بسلامة الأغذية من الإنتاج الحيواني التابعة للمنظمة العالمية لصحة الحيوان².

4 – ووفقا للتوصيات أعلاه، سيتاح إلى الهيئة على نحو مستقل تقرير موجز عن أنشطة المنظمة العالمية لصحة الحيوان المتصلة بعمل هيئة الدستور الغذائي (CAC/29/INF/4).

5 – ومنذ يوليو/تموز 2005، قدمت المنظمة العالمية لصحة الحيوان تقريرا عن أنشطتها إلى الدورة الخامسة لفريق المهام الحكومي الدولي المخصص للأغذية المستمدة من التكنولوجيا الحيوية (سبتمبر/أيلول 2005). ولاحظ الفريق

¹ الفقرتان 43 و44 من الوثيقة ALINORM 05/28/41.

² الفقرات 201-203 من الوثيقة ALINORM 05/28/41.

المعلومات التي قدمتها المنظمة العالمية لصحة الحيوان، ولاحظ لدى قراره بوضع خطوط توجيهية لإجراء تقدير لسلامة الأغذية المستمدة من حيوانات مترابطة - الدنا، أن التنسيق مع المنظمة العالمية لصحة الحيوان قد يكون مطلوباً بحسب ما هو ملائم. وبعد ذلك، شارك ممثلو المنظمة العالمية لصحة الحيوان في الدورة الرابعة عشرة للجنة المعنية بنظم فحص استيراد وتصدير الأغذية وإصدار الشهادات الخاصة بها (نوفمبر/تشرين الثاني 2005) والدورة السابعة للجنة المعنية باللبن ومنتجات الألبان (مارس/آذار 2006) والدورة الثالثة والعشرين للجنة المعنية بالمبادئ العامة (أبريل/نيسان 2006) والدورة الحادية عشرة للجنة المعنية بفضلات العقاقير البيطرية في الأغذية (مايو/أيار 2006).

6 - لاحظت الهيئة في دورتها السادسة والعشرين أن مجموعة العمل الخاصة بسلامة الأغذية المستمدة من الإنتاج الحيواني التابعة للمنظمة العالمية لصحة الحيوان كانت قد أنشئت في 2002 وشملت عدداً من الخبراء العاملين في الدستور، وحددت مهمتها في وضع مواصفات علمية بشأن المخاطر الميكروبيولوجية والكيميائية الموجودة في سلسلة الإنتاج الحيواني، بهدف تحديد الثغرات والازدواجية الواردة في النصوص المعتمدة لدى كل من المنظمة العالمية لصحة الحيوان والدستور، ولضمان تجانسها وتعزيز التعاون في ما بين المنطمتين³. وعقدت مجموعة العمل المذكورة أعلاه، منذ ذلك الوقت خمسة اجتماعات، أحدثها عقد في باريس في الفترة من 1/30 إلى 2006/2/1. وقد شارك خبراء مزودين بالمعرفة والخبرة في الدستور وفي أمانة هيئة الدستور الغذائي في هذه الاجتماعات بدعوة من المنظمة العالمية لصحة الحيوان. ويمكن الإطلاع على تقارير تلك الاجتماعات في موقع المنظمة العالمية لصحة الحيوان على الشبكة http://www.oie.int/eng/secu_sanitaire/en_introduction.htm.

7 - يضاف إلى ذلك أن عدداً من الخبراء المزودين بالمعرفة والخبرة في الدستور قد شاركوا مؤخراً في الاجتماعات التي عقدتها الجماعة المختصة والتابعة للمنظمة العالمية لصحة الحيوان والمعنية بتحديد وتتبع الحيوانات الحية (يونيو/حزيران 2005 وفبراير/شباط 2006)، والجماعة المختصة التابعة للمنظمة العالمية لصحة الحيوان والمعنية بالتكنولوجيا الحيوية (أبريل/نيسان 2006).

العلاقات بين الدستور الغذائي والمنظمات الحكومية الدولية غير المنظمة العالمية لصحة الحيوان

8 - عقدت الدورة الأولى لهيئة تدابير الصحة النباتية التابعة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في روما، في الفترة من 3 إلى 2006/4/7. ولدى تقديم التقرير بشأن التعاون مع المنظمات ذات الصلة أحاطت أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات هيئة تدابير الصحة النباتية علماً بمواصلة الصلات غير الرسمية في ما بين أمانة هيئة الدستور الغذائي والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك. ومن الأمثلة على ذلك حضور ممثل عن أمانة الدستور إلى جانب ممثل عن المنظمة العالمية لصحة الحيوان في أحدث اجتماع عقده مجموعة العمل التابعة للاتفاقية أعلاه بشأن منح الشهادات الكترونياً. وقد تم ذلك بالاتفاق مع اختصاصات مجموعة العمل بشأن استخدام النصوص ذات الصلة في الدستور ومدخلاته كدليل موجه لتقديم المبادئ الأساسية لمنح شهادات الصحة النباتية الكترونياً. كما

³ الفقرات 201-203 من الوثيقة ALINORM 05/28/41

حضرت أمانة الدستور اجتماعات أخرى عقدتها الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بما في ذلك اجتماعات بعض من أجهزتها الفرعية⁴.

9 - أما التقارير عن الأنشطة ذات الصلة بعمل هيئة الدستور الغذائي فستقدمها منظمة التجارة العالمية (CAC/29 INF/5) والوكالة الدولية للطاقة الذرية (CAC/29/INF/6).

10 - والهيئة مدعوة لملاحظة المعلومات الواردة أعلاه، وتقديم أى توجيهات تراها مناسبة للمزيد من التعاون والتنسيق ما بين الهيئة والمنظمات الحكومية الدولية الأخرى.

باء - العلاقات بين هيئة الدستور الغذائي والمنظمات الدولية غير الحكومية

11 - عملاً بالمادة 6 من المبادئ المتعلقة بمشاركة المنظمات الدولية غير الحكومية في عمل هيئة الدستور الغذائي⁵، يرفع الأمين تقريراً إلى هيئة الدستور الغذائي عن العلاقات بين الهيئة والمنظمات الدولية غير الحكومية التي تأسست تبعاً للإجراءات الحالية، كما يعد قائمة بالمنظمات التي تتمتع بصفة مراقب مع الإشارة إلى الأعضاء الذين تمثلهم.

12 - وستتاح للهيئة بشكل منفصل قائمة بجميع المنظمات الدولية غير الحكومية التي تتمتع حالياً بصفة مراقب لدى هيئة الدستور الغذائي وستقدم للهيئة قائمة بجميع طلبات الحصول على صفة مراقب التي أخضعت للبحث منذ الدورة الثامنة والعشرين للهيئة (CAC/29 INF/2).

العلاقات بين الدستور الغذائي والمنظمة الدولية للتوحيد القياسي

13 - وافقت اللجنة التنفيذية في دورتها الثالثة والخمسين على أن تجري أمانة الدستور الغذائي اتصالات أولية بالمنظمة الدولية للتوحيد القياسي للحصول على معلومات عن الحالة الراهنة للأعمال المتصلة بسلامة الأغذية التي تطلع بها المنظمة ومن ثم نقل استنتاجاتها إلى اللجنة التنفيذية، مع بيان انعكاساتها على أعمال الدستور الغذائي⁶.

⁴ الفقرة 191 من الوثيقة ALINORM 05/03/41.

⁵ ستتاح عما قريب (تقارير بشأن التعاون مع المنظمات ذات الصلة) CPM 2006/INF/9، (وتقارير عن مجموعة العمل بشأن منح الشهادات الكترونياً) CPM 2006/18، والتقرير النهائي للدورة الأولى للهيئة تدابير الصحة النباتية.

⁶ دخلت المبادئ، حسبما عدلتها الدورة الثامنة والعشرون لهيئة الدستور الغذائي، حيز التنفيذ بعد أن اعتمد المدير العام التعديلات التي أدخلت على المادة المتعلقة بالمراقبين وعلى مواد الإجراءات (دليل الإجراءات، الطبعة الخامسة عشرة، منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية، روما 2005).

14 - ووافقت الدورة السابعة والعشرون للهيئة على أن تواصل الأمانة اتصالاتها مع المنظمة الدولية للتوحيد القياسي وأن ترفع تقرير إلى اللجنة التنفيذية وإلى الهيئة عن أنشطة المنظمة الدولية للتوحيد القياسي ذات الصلة بعمل الدستور الغذائي⁷.

15 - ووافقت الدورة الخامسة والخمسون للجنة التنفيذية على وجوب الإبقاء على الاتصالات بين أمانتي الدستور الغذائي والمنظمة الدولية للتوحيد القياسي. كما اتفق، بغية الحد قدر المستطاع من الازدواجية في العمل وزيادة اتساق التوجيهات المعيارية بين الدستور الغذائي والمنظمة الدولية للتوحيد القياسي، على ضرورة تشجيع نقاط الاتصال التابعة للدستور الغذائي على تعزيز الاتصالات والتنسيق مع كل من نقاط الاتصال القطرية التابعة للمنظمة الدولية للتوحيد القياسي⁸.

16 - دعمت الدورة الثامنة والعشرون للهيئة التعاون والتنسيق المتواصلين مع المنظمة الدولية للتوحيد القياسي، ووافقت على ضرورة محافظة أمانة الدستور على علاقاتها مع المنظمة الدولية للتوحيد القياسي، وتقديم تقارير منتظمة إلى الهيئة بشأن أنشطة تلك المنظمة ذات الصلة بعمل الدستور⁹.

17 - لاحظت الدورة السابعة والخمسون للجنة التنفيذية أن الدستور يرتبط بعلاقة اتصال مع اللجنة الفنية 34 (منتجات الأغذية) في المنظمة الدولية للتوحيد القياسي، وأن أمانة الدستور استعرضت، قدر ما تسمح به مواردها، عددا محدودا من المواصفات المقترحة ذات الصلة بعمل الدستور، بمساعدة رسمية مقدمة من رؤساء الأجهزة الفرعية المعنية في الدستور، وأبلغت ملاحظاتها إلى المنظمة الدولية للتوحيد القياسي. وكان الهدف المتوخى من ذلك يتركز بالدرجة الأولى على توثيق الفوارق الرئيسية ما بين نصوص الدستور والمواصفات المقبلة للمنظمة الدولية للتوحيد القياسي واستعراض اهتمامها نحو الثغرات أو أوجه التضارب المحتمل في ما بينها. ووافقت اللجنة التنفيذية على ضرورة استمرار تبادل المعلومات بين أمانتي الدستور والمنظمة المذكورة، والعمل على تقليل الازدواجية في العمل، وزيادة الالتحام بالتوجيهات المعيارية في ما بينهما ومع نقاط الاتصال القطرية التابعة للدستور بهدف تشجيعها على تعزيز الاتصالات والتنسيق مع نقاط الاتصال القطرية النظيرة التابعة للمنظمة الدولية للتوحيد القياسي¹⁰.

18 - وستعرض على الهيئة ورقة معلومات منفصلة عن عمل المنظمة الدولية للتوحيد القياسي أعدتها الأمانة المركزية لهذه الأخيرة ويرد في الجدول 1 أدناه موجز عن المعلومات التي أعطتها أمانة اللجنة الفنية 34 التابعة للمنظمة الدولية بالنسبة إلى بنود عمل مختارة تهتم الدستور الغذائي.

⁷ الفقرة 187 من الوثيقة ALINORM 03/27/41

⁸ الفقرات 91-94 من الوثيقة ALINORM 05/28/3

⁹ الفقرة 213 من الوثيقة ALINORM 04/28/41.

¹⁰ الفقرتان 98 و99 من الوثيقة ALINORM 06/29/3

19 - ويرجى من الهيئة أن تأخذ علماً بما ورد من معلومات ، وأن تحدد مجالات العمل التي ينبغي فيها مواصلة أو توثيق التنسيق بين الدستور الغذائي والمنظمة الدولية للتوحيد القياسي وتقديم اقتراحات عن الطرق العملية لتطبيق هذا التنسيق ، حسب المقتضى.

الجدول 1 - بنود عمل مختارة للجنة الفنية 34 التابعة للمنظمة الدولية للتوحيد القياسي وتهم الدستور الغذائي (حتى مايو/أيار 2006)

رقم المشروع	العنوان	الحالة
ISO 22000:2005	نظم إدارة سلامة الأغذية - اشتراطات المنظمات على امتداد السلسلة الغذائية	نشر في 1 سبتمبر/أيلول 2005
ISO/TS 22004	نظم إدارة سلامة الأغذية - توجيهات بشأن تطبيق المعيار ISO 22000:2005	نشر في 15 نوفمبر/ تشرين الثاني 2005.
ISO/DTS 22003	نظم إدارة سلامة الأغذية - الاشتراطات للأجهزة التي تتولى مراجعة نظم إدارة سلامة الأغذية وإصدار الشهادات لها.	2 DTS - بدأ الاقتراع في 4 مايو/ أيار 2006 ويمتد التصويت عليه لمدة شهرين
ISO/DIS 22005	إمكانية التتبع في سلسلة العلف والأغذية - مبادئ وتوجيهات عامة لتصميم النظم وتطويرها	ووفق على مشروع المعيار الدولي في 19 أبريل/ نيسان 2006
ISO/CD 22006 (re-numbered from 22002)	نظم إدارة الجودة - توجيهات بشأن تطبيق مواصفات المنظمة الدولية للتوحيد القياسي ISO 9001:2000 الخاصة بإنتاج المحاصيل	أنشئت مجموعة العمل رقم 34 المنبثقة عن اللجنة الفنية الثانية عشرة التابعة للمنظمة الدولية للتوحيد القياسي في أكتوبر/ تشرين الأول 2005؛ وسيوزع مشروع اللجنة للتصويت وإبداء التعليقات عليه في النصف الأول من عام 2006.
ISO/CD 22810	معاملة الأغذية بالإشعاع - أساليب التجهيز الجيدة لمعاملة الأغذية المخصصة للاستهلاك البشري بالإشعاع	التصويت وتقديم التعليقات على مشروع اللجنة - وُزِعَ في 19 يناير/ كانون الثاني 2006